المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

العدد(1957) السنة الثامنة - الاحد (7) تشرين الثاني 2010

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

اليـــوم في المدى

أربيل يتوجه إلى الإمارات لإقامة معسكر تدريبي

من المؤمل ان يتوجه وفد فريق نادي اربيل لكرة القدم الى دولة الامارات بعد غد الثلاثاء للانتظام بمعسكر تحضيري يندرج ضمن استعدادات حامل اللقب لثلاثة مواسم سابقة متتالية،للموسم الجديد المقرر ان تفتتح منافساته في ٢٦ تشرين الثاني الحالي، وسيكون برئاسة عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم ونائب رئيس ادارة نادي اربيل عبد الخالق مسعود.
وقال مسعود لـ(المدى الرياضي): ان فريقه سيخوض عددا من المباريات الودية الاختبارية خلال معسكره الذي يستمر احد عشر يوما، مشيراً الى ان ترتيبات اتخذت مع الاتحاد الإماراتي للعبة بشأن تأمين هذه اللقاءات هناك والتي سترفع من مستوى الاعداد والتحضير للموسم المقبل حيث شهد الفريق استقطاب اسماء جديدة مع احتفاظه بأسماء مؤثرة كان لها دور واضح في الموسم الماضي ونأمل مع هذه الأسماء ان يعود الفريق الى أجواء الانتصارات والفوز.

■ تفاصيل في ملحق المدى الرياضي

ثلاثة سيناريوهات تترتب على قرار اجتماعها..

العراقية تبحث عن "قرارها الأخير" في عمّان وجلسة الخميس تنبئ بمفاجآت

□ بغداد/ علي عبد السادة

يحضر قادة القائمة العراقية قرارا وصفته أوساط مقربة منها بالحاسم في ما يتعلق بالمشاركة في الحكومة الجديدة، حيث انتقل رافع العيساوي وأسامة النجيفي إلى عمان للمشاركة في اجتماع زملائهم بهذا الخصوص.
وينتظر بقية الفرقاء ما يسمونه "موقفا مسؤولا" ينسجم مع "الظرف العراقي الحساس الراهن"، وان يتفاعلوا، أخيرا، مع ما أنتجته التحالفات المفضية إلى الأغلبية المريحة.
ويؤكد قياديون في الائتلاف الكردستاني ودولة القانون والتيار الصدري أنهم يبذلون "مساعي كبيرة" للانتهاء إلى حكومة "تضم جميع المكونات العراقية".
بيد أن العراقية، وطوال الفترة الماضية، لم تزل تصر على موقفها المانع، لكن مصادر سياسية تبلغ (المدى) بين الحين والآخر أن "مفاجأة" ستحدث يوم الحادي عشر من الشهر الجاري حيث يلتئم البرلمان لإنهاء أزمة الحكومة: نواب من العراقية سيحضرون الجلسة ولن يعارضوا اتفاقا عاما ستخرج به مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني.
وعلى ذكر المبادرة، فان الرئيس بارزاني سيوجه دعوة إلى قادة الكتل النيابية لعقد اجتماع في أربيل يوم غد الاثنين لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق سياسي في ضوء مبادرته.
وأرجأ رئيس السن في البرلمان فؤاد معصوم جلسة مقررة للبرلمان غدا الاثنين إلى الخميس بغية إفساح المجال أمام مبادرة بارزاني على ما يبدو.
إلى ذلك، قال المكتب الإعلامي لرئيس الوفد الكردي المفاوض في بغداد روز نوري شاويس إن اجتماعات الكتل السياسية في إطار مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني انتهت أمس السبت.
ويقول نواب في ائتلاف دولة القانون، ومقربون من مرشح التحالف الوطني، إنهم تلقوا رسائل "ملموسة" من أطراف في العراقية تؤكد قبولها بالخارطة السياسية الراهنة، وان بعضا من تلك الأطراف يدرس، بشكل جدي، سلة المناصب المقترحة للقائمة في ضوء استحقاقها.
تلك المصادر تقول إن إصرار العراقية على الموقف الرافض أدى إلى حدوث بعض "التصدع" في كيانها السياسي.
وهو الأمر ذاته الذي ترفضه قيادات في القائمة، يقول أسامة النجيفي: "نحن كتلة واحدة.. ولا توجد خلافات تؤثر على قرارنا".
ويتوقع المحللون ثلاثة سيناريوهات سينتج احدها اثر قرار العراقية في عمان؛ ففي حال أقرت الرفض والانسحاب من البرلمان والحكومة، ستحضر أطراف في العراقية اجتماع الخميس، وفي حال لم يحدث ذلك، فان الأغلبية التي ستحضر البرلمان بإمكانها اختيار رئيس للبرلمان من المكون العربي السني، أما السيناريو الثالث فهو اقتناع العراقية بعرض الأغلبية والمشاركة في ظل تسنم منصب رئيس البرلمان والمجلس الوطني للسياسات الإستراتيجية.
هذه التوقعات بعد حذف المراقبون احتمال نجاح التدخل الامريكي في الضغط على الكردستاني للتنازل عن منصب رئيس الجمهورية، فالمواقف المعلنة حتى الساعة تكشف صعوبة نجاح المقترح الامريكي، الذي اكتفى بدعوة الرئيس أوباما لحكومة "تضم الجميع".
في المقابل، يبدو أن أهمية الاجتماع الذي تعقده العراقية في عمان يكتسب من الأهمية ما دفع ائتلاف دولة القانون إلى إيفاد القيادي فيه علي الدباغ في محاولة أخيرة لجعل الاجتماع ينتهي إلى قرارات يصفها الكرد وحلفاء المالكي بالمسؤولة عن وقف التعنت ورفض المشاركة في الحكومة.
مصادر مطلعة في العاصمة الأردنية قالت: إن الدباغ وصل إلى عمان الخميس الماضي لعقد لقاءات مع عدد من المسؤولين الأردنيين.
وأضافت المصادر لوكالة الصحافة المستقلة أن لقاءات الدباغ مع المسؤولين الأردنيين تركزت حول موضوع إقناع قيادات العراقية بالموافقة على المشاركة في الحكومة.
ولم توضح المصادر موقف الحكومة الأردنية من الموضوع، فيما أشارت تصريحات سابقة عن العراقية إلى أن علاوي التقى في اليومين الماضيين مسؤولين في الحكومة الأردنية خلال تواجده في العاصمة عمان.
قيادات القائمة العراقية ستلتقي لبحث الموقف النهائي للقائمة من المشاركة في الحكومة المقبلة من عدمها قبيل الاجتماع المقرر عقده لقادة الكتل البرلمانية في أربيل الاثنين المقبل.
ومن المتوقع أن يصدر عن الاجتماع قرارا حاسما بخصوص الموضوع، فيما تنوه مصادر سياسية إلى أن العراقية منقسمة بهذا الشأن إلى قسمين يرى الأول عدم المشاركة في الحكومة وربما مقاطعة العملية السياسية فيما يرى القسم الثاني المشاركة في الحكومة حتى لو ترأسها المالكي مع ضمان حقوق القائمة باعتبارها الفائزة بالانتخابات.

خلال لقائه المالكي والجعفري

طالباني يشدد على ضرورة التمسك بالدستور والسلطات التي يشرعها

□ بغداد/ المدى

جرى مساء أمس اجتماع ثلاثي بين رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس تيار الإصلاح الوطني إبراهيم الجعفري في منزل الأخير، وتم بحث مجمل التطورات الراهنة على الساحة السياسية والتأكيد على ضرورة تفعيل الجهود الرامية لتشكيل الحكومة.
وعقب انتهاء اللقاء وفي تصريح صحفي مشترك قال الرئيس طالباني: "اليوم تم هذا اللقاء الأخوي بناءً على الدعوة الكريمة من أخينا الأستاذ الجعفري، وكانت هناك فرصة طيبة لتبادل وجهات النظر حول ضرورة تشكيل حكومة شراكة حقيقية وكانت الآراء متفقة بين الأخوة الثلاثة على ضرورة الإسراع في حل المشاكل المتبقية والإصرار على عقد جلسة البرلمان وان تكون هذه الجلسة جلسة حاسمة حسب الدستور،كذلك يجب أن نتمسك بالدستور وبالسلطات التي يشرعها، السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية".

■ التفاصيل ص٢

تنويه واعتذار:

نعيد نشر تقرير مبادرة بارزاني التي نشرت يوم امس السبت على الصفحة الاولى بسبب اخطاء فنية لذلك نعتذر للقارئ الكريم.

نص التقرير ص٣

البصرة تبحث فرص تطوير الاستثمار المحلي

□ البصرة/ ليث محمد رضا

شهدت البصرة أمس السبت انطلاق مؤتمرها الاقتصادي تحت شعار (الاستثمار المحلي والتحديات والحلول والآفاق) للنهوض بالواقع الاقتصادي والاستثماري للمحافظة.
ووصف رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس المحافظة محمود المكصوصي في حديث لـ"المدى" المؤتمر بالناجح من حيث هدفه كونه يدرس واقع الاستثمار داخل المحافظة، مبينا أن المحافظة ستكون لديها حملة لتشجيع الاستثمار المحلي بعد تردد الاستثمارات الأجنبية، متوقعا زوال هذا التردد بتشكيل الحكومة، مشددا على ضرورة دعم القطاع الخاص لجعله ركيزة أساسية في عملية التنمية والإعمار والنهوض الاقتصادي بعد أن عانى من التهميش منذ تأسيس الدولة العراقية.
وزاد المكصوصي: أن المؤتمر يهدف إلى توفير المناخ المناسب للاستثمار في البصرة والتعرف على نواحي القوة والضعف في الاقتصاد المحلي كما انه سيطرح التصورات والمقترحات لمستقبل التنمية والاستثمار في البصرة، فضلا عن دراسة المشاريع الاقتصادية وتقديم الاستشارات والتنسيق بين مؤسسات الدولة الاقتصادية والقطاع الخاص.
يذكر أن المؤتمر الذي يستمر لثلاثة أيام سيتناول بيئة الاستثمار في البصرة وكيفية تفعيلها وأولويات القطاع الخاص في مجال الاستثمار والتعرف على حجم إمكانات القطاع الخاص داخل المحافظة.

بغداد بلا تشجير والزحام المروري يخلق أزمة بيئية خانقة

□ بغداد/ اياس حسام الساموك

اعتبرت وزارة البيئة أن عمل أمانة بغداد ليس بالمستوى المطلوب، إلى ذلك شددت محافظة بغداد على عدم التنسيق الموجود بين المؤسسات المعنية بالشأن البيئي في العاصمة، في حين أوضحت أمانة بغداد أنها تسعى وبكل ما لديها من طاقات لجعل العاصمة بغداد بصورة امثل نافيا جميع الاتهامات التي توجه إليها.
مدير إعلام الوزارة مصطفى حميد مجيد شدد في تصريح خص به "المدى" على أن واحدة من الأسباب التي أدت إلى تردي الوضع البيئي في بغداد هو التراكمية التي حصلت في الفترة الماضية والتي لا يمكن إصلاحها في فترة بسيطة، إضافة إلى أن أمانة بغداد وحتى الآن لا تعمل بالمستوى المطلوب وكثيرا ما تتذرع بالمشاكل المالية.
وأضاف مجيد: كان من الأجدر على الأمانة أن تضع مشاريع إستراتيجية لتطوير البيئة في العاصمة.
أما عن واجب وزارته قال مجيد إنها تضغط على الجهات التنفيذية المتمثلة بالأمانة، فالوزارة دورها رقابي ولديها مجلس يسمى المجلس التشاوري البيئي والذي يمثل كافة المؤسسات التي تعنى بالجانب البيئي وله اجتماعات دورية، تخرج بتوصيات يتم رفعها إلى الجهات التنفيذية.
بغداد تشهد وخلال الفترة القادمة استقبال القمة العربية، الأمر الذي يسلط أضواء الإعلام على هذه المدينة، ومع قرب حلول هذا الحدث المهم تتزايد الاتهامات على المعنيين بشأن العاصمة نظرا لوجود الكثير من المشاكل البيئية فيها.
وأكد مجلس محافظة بغداد أن اللجنة المشكلة بهذه الخصوص متكونة من الأمانة العامة لمجلس الوزراء والمحافظ باعتبارهما الجهة التنفيذية بالإضافة إلى أمانة بغداد التي بدورها عملت على إكساء عشرة شوارع وتزيين الساحات وواجهات البنايات.

■ التفاصيل ص٢

"المدني" يعتصم لاسترجاع رواتب النواب بعرض مسرحي صامت

□ بغداد/ المدى

أقامت منظمات المجتمع المدني المنضوية ضمن "مبادرة حماية الدستور" عرضا صامتا في الهواء الطلق تحت نصب الحرية وسط بغداد يجسد الخلافات السياسية والفراغ الحكومي بعد ثمانية أشهر على الانتخابات البرلمانية.
ويسلط العرض الإيمائي الذي استمر نحو ربع ساعة الضوء على الصراع الجاري على المناصب، وخصوصا الرئاسات الثلاث.
ويبدأ العرض بوصول شخص فقير يمثل الشعب حاملا طفله ويبحث وسط الركام الذي يعبر عن الفوضى بعد العام ٢٠٠٣، فيجد كرسيا يحاول الجلوس عليه، لكنه يفاجأ بمجموعة تحضر وترميه بعيدا عن المكان.
وكانت المنظمات قد قررت الاعتصام في ساحة التحرير ورفع دعوى قضائية للمطالبة باسترداد أكثر من أربعين مليون دولار تقاضاها النواب الذين لم يحضروا سوى جلسة واحدة تحت قبة البرلمان استغرقت اقل من عشرين دقيقة في حزيران الماضي.
وقالت هناء أدور رئيسة "جمعية الأمل" والعضو في المبادرة، لفرانس برس "اعتصامنا إكمال للاعتصامات السابقة، حفاظا على الدستور ونتطلع إلى استرجاع الأموال التي صرفت دون وجه حق".
وأضافت: "تشير المادة رقم ٢٧ في الدستور إلى أن للأموال العامة حرمتها وواجب على كل مواطن حمايتها، قدمنا دعوى في محكمة الكرادة وتلقينا دعم مئات المنظمات المدنية".
وعبرت ادوارد عن أملها بأن "يكون القضاء مستقلا بعيدا عن تأثير السياسيين" وأضافت "لا تزال هناك مماطلة وتسويف من قبل القوى السياسية رغم أننا كسبنا الدعوى قبل أسبوعين. نؤكد استمرارية اعتصامنا وبلورة وسائل سلمية للضغط على السياسيين".
ورفع المعتصمون لافتات كتب عليها، "نحملكم مسؤولية خرق الدستور وتقويض الأمن والعملية الديمقراطية"، و"أعيدوا أموال الشعب".
من جهتها، طالبت ممثلة رابطة المرأة بـ"تشكيل الحكومة بأسرع وقت ممكن لان ذلك سيشكل منطلقا سريعا لدحر الإرهاب، والفساد الإداري المتمثل بقبض الرواتب بدون العمل في مجلس النواب".

■ تفاصيل اخرى ص ٣

فـــارزة

الأمنيات التي تتأخر

□ نزار عبد الستار

التأخير حفرة الحظ العاثر. انه الواقف لنا بالمرصاد، وفخ الانتهاز ضد براءة الأمنيات. هكذا تفشل الأحلام في بلادنا وتتحول إلى عجينة قهر يخلق منها الشعب.
يلعب التأخير دورا تخديريا في حياتنا، فهو النوايا الحسنة، والصورة المتوقعة عن الغد المنشود، وعادة ما يورطنا القلب الطيب في الانتظار تحسبا لأمل الصدق. على هذا النحو عشنا عقودا من الترقب، نصحو وننام، وليس بأيدينا شيء سوى نسج الظنون البيض.
توجد تدريبات قسرية على الانتظار. أن تنتظر راتبك التقاعدي ثلاثة أشهر. أن تكون كثير المشكلات وتنتقل من دهليز إلى سرداب ولا يكون أمامك في النهاية سوى انتظار احد أولياء النفوذ أن يظهر لك فجأة مثل عفريت الفانوس ويسهّل لك أمرك. أو أن تعثر على مسؤول ضخم وسمين يعرض في التلفزيون تصاميم العمارات وتخطيطات المدن ويقول لك بحماس: هذا لك يا مواطن. أن يقنعوك انك في يوم ما ستذهب إلى عملك من خلال قطارات تسير تحت الأرض، أو انك بعد سنوات ستملك بيتا وتنال الضوء الذي تريد.
أنهم يرسمون يقظتنا الوردية بينما نحن نسرف في عد الأيام على أمل أن نلمس الوعد، لكن الحقيقة المؤذية إن التمني الطويل يحوّل الأصابع إلى دخان.
تعلن الأمنيات عن نفسها في لحظات خاطفة. سياسيون متحمسون يملكون خيالا منفردا أو أنهم لا يدركون حقيقة المصاعب. إنهم لا يعرفون أن الفقراء يتحسسون الزمن أكثر من الرأسماليين. المتكلمون يتسرعون في إطلاق الألفاظ ولا يقدرون أن ملايين الأمنيات تندس بين فراغات أسنان الساسة. لا يعرفون إن الأبواب المقفلة أستار على الحرمان، وان الأحلام ذات طبيعة نثرية.
ثمة مراهنات تعقد الآمال على الأجيال القادمة لكن مصيبة التأخير انه بلا اقدام، فلا يوجد من يقطع الخطوات. لا توجد انتقالات يمكن لها أن تصبّرنا على موتنا إن جاء مسرعا. لقد فاز الآباء بالفيس بوك فأي افتراض مجنون هذا الذي ينتظره الأبناء؟
نتأخر عن حداثة العالم في القارات الأخرى، ونتأخر في ترتيب قائمة الفيفا، ونتأخر في الاقتصاد والتعليم وفي صناعة الطابوق، ونتأخر في العثور على الهلال وفي تشكيل الحكومة، ولكننا في الكلام أسرع خلق الرب، وأفواهنا الهيدورليكية لا تسكت عن رشق الهواء بالأمنيات.
التأخير عادة شرقية. إنها من وحي الكسل المزمن الذي يتلبسنا إيمانا منا بان ما نناله هو كرم وعطاء من الذي يلمنا تحت خيمته.
هكذا ببساطة نتعرض إلى انتهاكات التأخير بحكمة أن ما نفوز به هو مكرمة الذي لا نقدر عليه وعلى حقوقنا أن تتأخر إلى ما شاء لها السياسي.